

المصدر :

البلاد

التاريخ :

19-12-2006

الصفحات :

10

العدد : 18305

المسلسل : 111

سمو الأمير نايف رأس اجتمام الهيئة العليا للسياحة الموافقة على الخطة التنفيذية الخمسية المحدثه



رأس صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة مكتبه في وزارة الداخلية بالرياض أمس الأول كما افادت "واس" الاجتماع الخامس عشر لمجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة بحضور اصحاب السمو والمعالي اعضاء المجلس . وقد عبر سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز في بداية الجلسة عن تقديره للدور الذي تقوم به الهيئة لتطوير قطاع السياحة في المملكة وتشجيع الاستثمار فيه عبر تطويرها لعدد من الأنظمة واعلانها عن مشروعات استثمارية كبرى ذات اثر ايجابي في زيادة الجذب السياحي الى جانب كونها منتجة للمزيد من فرص العمل للمواطنين . كما اتى سموه على النحو في عدد الرحلات السياحية الداخلية المتحقق في موسمي الصيف وعطلة عيد الفطر المبارك الماضيين والتي اظهرته إحصاءات مركز المعلومات والأبحاث السياحية - ماس - .
ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة عرضاً مرئياً عن دراسة تحسين أداء مراكز الخدمة على الطرق



الأقضية الذي توليه الهيئة اهتماماً كبيراً لتأثيره على حركة السياح في المملكة والذين اظهرت الدراسات ان ٨٦ - بالمائة منهم استخدموا الطرق البرية في تنقلاتهم الداخلية خلال عام ١٤٢٦هـ ولما تعانيه هذه المراكز من تواضع في المستوى من حيث المستوى العماري والتنفيذي وعدم وجود أية للاهتمام بهذه الخدمات مستعرضا سموه النتائج والتوصيات التي توصلت اليها اللجنة التوجيهية وفريق العمل الذي شارك فيها من وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية ووزارة النقل ووزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الحج الى جانب الهيئة العليا للسياحة. اثر ذلك استعرض المجلس استعدادات الهيئة لمواكبة اجازة عيد الاضحى المبارك واجازة منتصف العام الدراسي والتنسيق الذي قامت به الهيئة مع مناطق المملكة لتهيئة الخدمات والفعاليات المناسبة مع التزايد الملحوظ في عدد السياح القاصدين لتلك المناطق خلال هذه الاجازات.

بعد ذلك ناقش المجلس البنود المدرجة ضمن جدول اعماله واتخذ بشأنها عددا من القرارات منها ..

... الموافقة على الخطة التنفيذية الخمسية المحدثة للهيئة ١٤٢١ - ١٤٢٠هـ والتي جرى تعديلها لتتوافق مع النطاق الزمني خطة التنمية الخمسية الثامنة للمملكة ١٤٢١ - ١٤٢٠هـ ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩م ولتستوعب التحديث الحاصل في البيانات الاحصائية الحالية وتتواءم مع الزيادة المستهدفة في موحج الطلب على السياحة في المملكة بنسبة ٢٠ بالمائة ما يعليه الان اي من ٩ ٤٢ مليون رحلة سياحية عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م لتبلغ ٤ ٥٠ مليون رحلة بحلول عام ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٩م ... الموافقة على رفع مشروع نظام السياحة الى الجهات العليا للنظر في اقراره وهو النظام الذي تم اعاده انطلافا من توصيات الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية اقتره من الدولة حيث جرى اعداد المشروع وصياغته بعد مراجعة دقيقة للانظمة واللوائح المتعلقة بالسياحة من قبل لجنة ضمت عددا من الوزارات ذات العلاقة ومثلا للقطاع الخاص حيث من المتوقع ان يساهم النظام بعد اقراره في تطوير الأنشطة المؤثرة في قطاع السياحة والموافقة على تفعيل توصيات اللجنة التوجيهية وفريق العمل المكلف من قبل مجلس ادارة الهيئة بدراسة تحسين اداء مراكز الخدمة على الطرق الاقليمية ... اطلاع المجلس على ما تم اجازته في مجال الاستثمار في الوجهات السياحية الجديدة في المملكة وافر النموذج الاستراتيجي المقترح لها من قبل اللجنة المكونة من عدد من اعضاء المجلس الى جانب المجلس الاقتصادي الاعلى والهيئة العامة للاستثمار ... الموافقة على القائمة الاحادية للمواقع القابلة للتطوير السياحي في المملكة وافر المجلس استراتيجيات التنمية السياحية في منطقتي الجوف وجازان وخطط العمل المرافقة لها

والتي باقرارها تكون الهيئة قد اجزت الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بمناطق المملكة الثلاث عشرة .
... الموافقة على مقترح تطوير اعمال مجلس الادارة واللجنة التحضيرية القادم من سمو امين عام الهيئة وعقب الاجتماع ادلى سمو الامير نايف بن عبدالعزيز بتصريح صحفي تناول فيه دور الهيئة العليا للسياحة في الحد من ظاهرة السياحة الخارجية قائلا : لعل الهيئة الآن في مرحلة استكمال مسؤوليتها واعمالها وخططها وان شاء الله سيمصلون قريبا الى تكامل في هذا الامر بحيث يكون هناك تنظيمات واضحة واختيار مواقع مناسبة ما يجذب المستثمرين لإقامة مشاريع سياحية لعلها ان شاء الله تجذب كثيرا من المواطنين عن السفر للخارج ويجدوا فيها الاماكن المناسبة والجيدة التي تؤمن لهم الراحة وتكون متكاملة من جميع الخدمات .
وردا على سؤال عن المواطنين الذين عادوا للمملكة من جواتانامو وكيف سيتم التعامل معهم ليعودوا خيانتهم كسائر المواطنين وعن ما تم بشأن باقي المعتقلين هناك اجاب بقوله: ان شاء الله هذا هو الهدف ولكن يجب ان لا نتجاهل ماضي هؤلاء .. تعاطفنا معهم كثيرا لانهم في دولة اجنبية ونحن عملائنا على ان يعودوا الى وطنهم .. وسنعالجهم مثلما نعامل أي مواطن آخر .. هذا يتوقف على مدى تعاونهم معنا فلا بد من تطبيق أنظمة المملكة .. نأمل ان تجد عناصر العقو والسماح لهم اكثر ولعلهم بعد هذه اللمدة التي قضاها يستطيعوا ان يتعدوا عن هذه الحالات ويعطوا الجهات الامنية ما لديهم من معلومات كمواطنين يستغفرون منها في هذا المجال .. لكن الهدف والواقع أننا نأمل

إلى سرعة إنهاء قضاياهم .

وعن إنطباعات سموه حيال الترتيبات لموسم الحج لهذا العام قال : الحمد لله . بالرغم أنه إلى الآن جاوز عدد الذين وصلوا والأجهزة المرورية حاج . . لكن الحمد لله كل شئ طيب والحالة الأمنية ممتازة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وأضاف سموه : نحن واثقون أن شاء الله بالله عزوجل ثم بقيام الجهات المعنية وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية بواجباتها والأجهزة المرورية حتى تسير جميع الحجاج حجهم . . ولا شك أن أهم الأيام هي أيام التصعيد إلى مبنى تم إلى عرفات حتى يؤدي الحجاج نسكهم وإن شاء الله نأمل أن يكون الحج مريح ويعود جميع الحجاج إلى بلادهم آمنين سالمين غانمين إن شاء الله كاسبين الأجر والثواب وإن يعودوا إلى بلدانهم بكل خير وسلامة إن شاء الله .

من جهته أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أن هذا الاجتماع كان مهماً ويتطلع للمرحلة القادمة وتطرق لعدد من الموضوعات الأساسية ومن أهمها تطوير العفبر والجهات السياحية الكبرى في المملكة صفيدا سموه أن هذا المشروع يسير بخطى كبيرة جدا وخاصة بعد توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في استعجال هذا المشروع الرائد التنموي الكبير . ولفت سموه النظر إلى أن الهيئة العليا للسياحة تقوم بتنسيق واسع مع الهيئة العامة للاستثمار ووزارة التجارة والوزارات المختصة المعنية اضافة إلى البلديات مشيرا سموه إلى أن الهيئة تضي قدما في هذا المشروع ومشروعات اخرى مضيفا سموه أن المجلس عرض مشروع الدراسات التي قامت بها الهيئة مع وزارة النقل والبلديات والداخلية والمالية خلال السنتين الماضية بخصوص موضوع خدمات الطرق السريعة المتندنية التي يعمل الآن على رفع مستواها كونها تخدم حوالي أكثر من ٨٠ في المائة من حركة السياحة في المملكة موضحا سموه أن المجلس اتخذ حيالها قرارات حاسمه في سبيل تطوير هذه الخدمات بما يليق بالمملكة وطموحات قيادتها بالخدمات التي تقدم

في المملكة للمواطنين والقيمين .

وأضاف سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أن المجلس استعرض كذلك عدداً من الموضوعات المهمة التي تتعلق بتطوير أعمال مجلس الإدارة وأقرار استراتيجيات منطقتي جران والجوف ومنطقة الحدود الشمالية والموافقة على الخطة الخمسية للطورة وقال سموه في هذا الصدد : نحن قنما بعصلية في السنة الماضية لتطوير شامل وتحديث للخطة الخمسية للتنمية السياحية وأقرها المجلس اليوم ويوجد ارقام وعناصر جديدة اضافة إلى ادخال جميع المتغيرات التي حدثت في السنتين الماضيتين . وأبان سموه أن المجلس أطلع على ما يتم في بعض القرارات المهمة التي ترفع للدولة والتي يتأمل أن شاء الله أن يتم اتخاذ قرارات أساسية بشأنها اضافة إلى أن المجلس أطلع على نظام عمل الهيئة في الفترة منذ اجتماع المجلس الماضي مشيرا سموه إلى أنها اجازات كثيرة ومتعاقبة بفضل الله عزوجل .

وفي سؤال عن أن الطرق الإقليمية في المملكة بين مدنها تشكل صعوبة في تنقل السياح فيما بينها أكد سموه أن الهدف الأول من السياحة هو المواطن السعودي لأن السياحة الوطنية هي التي تنمو وتزدهر لاقتنا سموه النظر إلى أن الدراسات التي قامت بها الهيئة تشير إلى أن ٨١ بالمائة من المسافرين يستخدمون الطرق مشيرا إلى أن الخدمات المقدمة على الطرق سيئة جدا فيما تقدمه من خدمات فلذلك فإن الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية تريد احداث نقله نوعية في الخدمات المقدمة للمتقنين في السياحة .